Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يُحَمِّلُه القومُ ما غالَهم وإنْ كان أصغرَهم مَوْلِدَا
جَمُوعُ الضُّيوفِ إلى بابه يَرى أفضلَ الكَسْب أن يُحْمدَا

* * *

وقالت أخت الوليد بن طَرِيف ترثي أخاها الوليد بن طَريف:

أيَا شجرَ الخابُور ما لكَ مُورِقًا كأنّك لم تَجْزَع على ابْن طَرِيفِ
فَتًى لا يُرِيدُ العِزّ إلّا من التُّقى ولا المالَ إلا مِن قَنًا وسُيُوفِ
ولا الذُّخْر إلا كُلّ جرداء صِلْدِمٍ[1] وكلَّ رقيق الشَّفْرتين حليفِ
فَقدْناه فِقدانَ الرَّبيع فليتَنا فَدَيْنَاه من ساداتنا بأُلوفِ
خَفِيفٌ على ظَهْر الجَواد إذا غَدا وليس على أَعْدائه بِخَفيفِ
عليك سلامُ الله وَقْفًا فإنّني أَرَى الموتَ وَقّاعًا بكلِّ شَرِيفِ

* * *

وقال أبو العتاهية يَرْثي أخاه:

أَخٌ طالما سرّني ذِكْرُه فقد صِرْتُ أَشْجَى إلى ذِكْرِهِ
وقد كُنتُ أَغْدُو إلى قَصْرِه فقد صِرْتُ أَغْدُو إلى قَبْرِهِ
وكنت أُراني غَنِيًّا به عن الناس لو مُدَّ في عُمرِهِ
وكنت إذا جِئْتُه زائرًا فأَمْرِي يَجُوز على أَمْرِهِ

* * *

وقال كعب يرثي أخاه أبا المِغْوار[2]:

تقول سُلَيْمى ما لِجِسْمك شاحبًا كأنَّك يَحْمِيكَ الطَّعامَ طَبِيبُ
فقُلتُ شُجُونٌ من خُطُوبٍ تَتابعت علـيّ كِبَارٌ والزَّمانُ يَريبُ

(١) الجرداء: القصيرة الشعر. والصلدم: الشديدة الحافر.
(٢) اسم أبي المغوار على الأصح هرم، وقيل شبيب.